

عاصفة في ألمانيا تقتل شخصاً وتصيب 60 آخرين



برلين - أ ف ب

أسفرت العاصفة التي ضربت ألمانيا عن سقوط قتيل على الأقل وإصابة نحو ستين شخصاً بجروح، كما تسببت بأضرار جسيمة ولا سيما في غرب البلاد، وفق ما أعلنت السلطات المحلية السبت.

في رينانيا-بالاتينات، لقي رجل يبلغ 38 عاماً مصرعه، بعد إصابته بصدمة كهربائية عند دخوله قبواً غمرته المياه، بسبب سوء الأحوال الجوية، حسبما أعلنت الشرطة في كوبلنتس.

وفي شمال الراين فستاليا، ضرب إعصار مدينة بادربورن موقعاً 43 جريحاً، بينهم عشرة إصاباتهم خطيرة، بحسب ما أفاد رئيس بلدية المدينة البالغ عدد سكانها نحو 150 ألف نسمة، ميكاييل دريبه، في مؤتمر صحفي السبت.

«وقال «إنه لأمر مروع أن نرى ما يمكن أن يحدث في مدينة بهذه السرعة

وعبر الإعصار نحو المنازل واقتلع الأشجار وألحق أضراراً بالمباني، كما أظهرت مقاطع فيديو جرى تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقدّرت الشرطة بـ«عدة ملايين» يورو حجم «الأضرار» الناجمة عن الإعصار.

وقالت خدمات الأرصاد الجوية إن هذه الظاهرة النادرة الحدوث التي بقيت محدودة جغرافياً أصابت أيضاً مدينة ليبشتاد على بعد حوالي ثلاثين كيلومتراً. ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات.

وأحدثت العاصفة التي أعقبت تسجيل درجات حرارة مرتفعة إلى حد غير اعتيادي في هذا الوقت من السنة في ألمانيا، أضراراً جسيمة في هذه المنطقة من غرب ألمانيا، وأفادت قوات الأمن بانهيار سقوف منازل وسقوط أشجار وتدمير متاجر، فيما لا تزال حركة القطارات وحركة السير على الطرق مضطربة صباح السبت.

وفي الجنوب، في منطقة روث، انهار كوخ خشبي لجأ إليه متنزهون، ما أدى إلى إصابة 14 شخصا بجروح بينهم امرأة وطفل إصابتهما بالغة، وفق الشرطة المحلية في بافاريا.

ورفعت الأرصاد الجوية الألمانية السبت معظم الإنذارات بشأن الأحوال الجوية.

ويرتبط سوء الأحوال الجوية الجمعة بوصول هواء ساخن إلى ألمانيا بشكل خاص من إسبانيا وفرنسا بالتزامن مع هواء بارد من الشمال، ما أحدث «مزيجاً متفجراً»، بحسب خدمة الأرصاد.

وتشهد إسبانيا موجة حر غير اعتيادية قد تجعل من مايو 2022 أكثر شهور القرن حرارة في البلاد. فيما سجلت فرنسا، من جانبها، درجات حرارة قياسية بالنسبة لفصل الربيع لليوم الـ38 على التوالي.

ويعزو العلماء ارتفاع الحرارة، خصوصاً في أوروبا، إلى الاحتباس الحراري.